

## سلسلة الهدى والنور }323} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اـ حديث خليفة ابن عباس رضي الله عنهمـ من ترك نسـكا فليـ يوجد لناـ ما صـحة هـذاـ الحـديثـ؟ وهـلـ لهـ حـكمـ الرـفعـ وـمـنـ المـقصـودـ بـقولـهـ اـمـاـ آـآـ الصـحةـ اذاـ اـرـدـنـاـ بالـحدـيـثـ ماـ جـاءـ فيـ بـيـانـكـ انهـ حـديـثـ مـوـقـوفـ - 00:00:00

وـهـوـ صـحـيقـ الـاسـنـادـ روـاـيـةـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـوـقـوفـ عـلـيـهـ وـاـذـاـ كـانـ مـوـقـوفـ رـايـحـينـ اـذـ يـنـبـغـيـ انـ تـنـظـرـ هـنـاكـ فـيـ الـمـرـفـوـعـ معـ يـخـالـفـهـ؟ وـلـوـ فـيـ بـعـضـ اـجـزـائـهـ لـنـصـلـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ اـنـ تـنـبـئـنـ هـذـاـ المـوـقـوفـ اوـ الـأـنـتـمـنـاهـ. لـقـدـ وـجـدـنـاـ - 00:00:25

فـيـ صـحـيقـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ قـصـةـ ذـلـكـ الـأـعـرـابـيـ الـذـيـ رـآـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـلـبـيـ بـالـعـمـرـةـ وـقـدـ لـبـسـ جـمـلـةـ مـتـزـمـقاـ بـالـطـيـبـ فـقـالـ لـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـزـعـ عـنـكـ جـمـلـتـكـ هـذـهـ وـاصـنـعـ فـيـ عـمـرـتـكـ ماـ - 00:00:59

اسـمـعواـ فـيـ حـجـتـكـ وـلـمـ يـأـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ بـدـمـ معـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـيـوـمـ مـثـلـ هـذـاـ الضـمـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ الـاخـالـلـ هـوـ اـنـ يـلـبـسـ ثـيـابـهـ الـعـلـيـةـ اوـ اـنـ يـتـطـيـبـ بـالـطـيـبـ بـعـدـ اـحـرـامـهـ. فـلـمـ وـجـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:01:29

وـسـلـمـ لـمـ يـوـجـبـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـاـ يـوـحـيـ بـهـ اـثـرـ اـبـنـ عـبـاسـ قـلـنـاـ نـحـنـ فـيـ بـحـلـ مـنـ اـنـ تـأـخـذـ بـهـذـاـ الـاثـرـ مـاـ دـامـ اـنـ حـدـيـثـ الـبـخـارـيـ يـشـعـرـنـاـ لـاـ لـيـلـزـمـ الـجـاهـلـ اوـ الـمـخـالـفـ لـنـسـكـ مـنـ مـنـاسـكـ الـحـجـ شـيـءـ مـنـ الـظـنـ - 00:01:59

وـبـخـاصـةـ اـنـيـ قـدـ لـاحـظـ عـمـلـيـ بـالـحـجـ التـيـ كـتـبـ اللـهـ لـيـ اـنـ اـحـجـهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ السـنـوـاتـ الـمـاضـيـاتـ اـنـ قـبـلـ مـاـ يـخـلـوـ حاجـ الـاـ وـيـرـجـعـ وـهـوـ مـنـقـلـ بـالـدـمـاءـ لـاـنـ قـلـ مـنـ يـنـجـوـ مـنـ اـرـتـكـابـ بـعـضـ الـاـخـطـاءـ التـيـ يـدـانـ بـسـبـبـهـاـ بـاـنـ يـكـلـفـ بـاـنـ - 00:02:30

يـفـدـيـ دـمـاـ. لـذـكـ نـقـولـ اـثـرـ اـبـنـ عـبـاسـ هـذـاـ لـسـنـاـ مـكـلـفـيـنـ بـالـعـمـلـ بـهـ. نـعـمـ آـآـ مـاـ هـوـ الدـلـيلـ عـلـىـ اـنـ آـآـ الـافـرـازـ بـالـحـجـ هـيـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـمـنـ تـمـتـعـ بـالـعـمـرـ اـلـىـ الـحـجـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ فـصـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ - 00:03:06

وـسـبـعـةـ اـرـجـعـتـمـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـ حـاـضـرـيـنـ الـهـرـامـ فـهـذـاـ التـمـتـعـ الـذـيـ شـرـعـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ صـراـحةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـيـدـهـ بـغـيـرـ اـهـلـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـ حـاـضـرـيـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. نـعـمـ. لـاـ نـجـدـ دـلـيـلاـ اوـضـحـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ. نـعـمـ - 00:03:39

بعـضـ الـمـعاـصـرـيـنـ يـضـاعـفـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ السـادـ وـهـوـ دـعـاءـ بـيـنـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ الـأـسـوـدـ. الـمـعـرـوـفـ لـدـيـهـ آـآـ قـدـ اـجـبـاـنـاـ فـيـ بـعـضـ جـلـسـاتـنـاـ فـيـ هـذـهـ الصـفـرـةـ عـنـ هـذـهـ التـضـعـيفـ فـنـقـولـ قـضـيـةـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ السـائـبـ تـضـعـيفـ مـوـضـعـيـ - 00:04:11

اعـنـيـ اـنـهـ ضـعـيفـ لـذـاتهـ وـلـكـنـ كـثـيرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـضـعـيفـ يـرـتـقـيـ اـسـانـيدـهـاـ مـنـ الـضـعـفـ اـلـىـ الـحـسـنـ بـلـ اـلـىـ الـصـحـةـ لـشـوـاهـدـ يـجـدـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـحـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ السـائـلـ هـذـاـ كـتـرـتـ لـهـ بـعـضـ الـشـوـاهـدـ - 00:04:39

بـعـضـ مـؤـلـفـاتـ مـنـهـاـ اـنـ ثـبـتـ ذـلـكـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ فـعـلـهـ وـفـعـلـ الصـحـابـيـ الـمـطـابـقـ لـحـدـيـثـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ يـعـطـيـ لـهـذـهـ حـدـيـثـ قـوـةـ مـاـ لـوـ تـعـرـىـ هـذـهـ حـدـيـثـ المـوـقـوفـ - 00:05:09

عـنـهـ لـبـقـيـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ ضـعـفـهـ الـذـيـ يـشـهـدـ عـلـيـهـ اـسـنـادـ يـضـافـ اـلـىـ ذـلـكـ اـنـ هـنـاكـ فـيـ بـعـضـ السـنـنـ وـاظـنـهـ سـنـ اـبـنـ مـاجـهـ حـدـيـثـ مـنـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـضاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـ دـلـ عـلـىـهـ حـدـيـثـ - 00:05:40

عـبـدـالـلـهـ بـنـ السـائـلـ مـنـ شـرـعـيـةـ الـدـعـاءـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ بـيـنـ الرـكـنـيـنـ وـبـذـلـكـ التـقـىـ حـدـيـثـ قـذـيـفـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ السـائـلـ لـلـسـنـدـ الـضـعـيفـ فـدـخـلـ فـيـ مـنـصـبـةـ حـدـيـثـ الـحـسـنـ لـغـيـرـهـ حـسـنـ عـلـىـ الـاـقـلـ لـغـيـرـهـ. هـذـاـ هـوـ - 00:06:08

سـؤـالـ مـنـ تـرـكـ فـيـ الـحـجـ عـدـةـ وـاجـبـاتـ هـلـ يـلـزـمـهـ دـمـ اـمـ دـمـاءـ؟ مـثـلاـ تـرـكـ الـمـبـيـتـ بـمـزـدـلـفـةـ وـتـرـكـ الـمـبـيـتـ بـمـنـيـ. وـفـيـ الـيـوـمـ الـاـوـلـ مـنـ يـرـميـ

مرض العقبة انا اقول بالنسبة لمثل هذا السؤال - [00:06:38](#)

ارجو من طلاب العلم فضلا عن اهل العلم ان يدلوا ليس فقط هل يجب دم او لا يجب لانهم قد يبحثون في مسألة اقل ما يقال فيها انها موضع خلاف - [00:06:59](#)

فارجو ان يبدأوا البحث فيما لا خلاف فيه وهو ان نتساءل هل يأثم من ترك واجبا من واجبات الحج فضلا عما اذا ترك واجبات من واجبات الحج ايا ثم ام لا - [00:07:25](#)

من هنا ينبغي البدء في مثل هذه المسألة وليس هذا عليه زمن ام لا. لأن اعتياد الكلام على النحو الاول اي هل عليه دم ام لا؟ لقد عود الناس على التساهل - [00:07:49](#)

اً من صيام بكثير من الواجبات لانه يشعر في قراوة نفسه انه يجد له مخرجا للخلاص. من المخالفة والترك الواجب بان يقال له عليك دما اه وبخاصة ان الدم ايجاب الدم - [00:08:09](#)

من يقول به ويتوسع فيه بناء على اثر ابن عباس السابق ذكره انما يمكن ان يتبنى فيما اذا كان ترك شيئا من الواجبات سهوا اما اذا كان تركها عبدا وانا اجد فرقا كبيرا جدا بين من يتعمد - [00:08:41](#)

ترك الواجب فيكون اثما. وبين من لا يتعمد ترك الواجب فيكون غير اثم مثل هذين كمثل من يخلف يمينا غموسا او يمينا خطأ فقال عليه السلام من حلف على يمين - [00:09:12](#)

ثم رأى غيرها خيرا منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه فكفارة اليمين انما تشرع في مثل هذا الحال الذي اراد خيرا فاقطعه اما من حلف كاذبا وهو كما جاء في بعض الاحاديث اليمين الغموس تدعوا الديار بلاع فاليمين راموس ليس لها - [00:09:36](#)

كفارة لان الحال قد انغمس في الاثم فليس له مخرج منه الا للتوبة النصوح كذلك اولئك الذين يكثر منهم الاخالل بكثير من الواجبات في الحج هؤلاء قد احاط بهم اسمهم واحتاط بهم - [00:10:08](#)

سيئاتهم فهو لاء لا ينبغي ان نفسد لهم المجال بان نقول لهم عليك كفارة ان الكفار التي نعلمها اما ان تكون على باب الشكر لله عز وجل كمثل حج المتعة او ان يكون كفارا لشيء يضطر ان يقع فيه للانسان ذلك كمثل حلق الرأس - [00:10:38](#)

حينما يجد ضرورة بحلقه او الرجل الذي احصر فلم يستطع ان يستمر في حجته او عمرة وكفارة هذا الاخالل او ذاك هو ان يذبح ان يقدم هديا او خزيا اما ان يتعمد مخالفة الشريعة ويكون بذلك اثما. ثم نخرج له مخرجا لان عليك - [00:11:10](#)

هذا مع انه ليس عندنا نص يلزمنا بذلك الا يستقيم مع توجيهات الشريعة في حض الناس على اطاعة الله ورسوله. وكل ما ساعد على مخالفة الاحكام الشرعية ينبغي ان يوضع له حد ولا يتتوسع فيه. نعم. شيخنا عزيز - [00:11:43](#)

بالنسبة لحديث اثر ابن عباس من ترك نسكا الا يكون المقصود من قوله يعني من ترك نسكا متعمدا وبهذا يختلف عن حديث اهل الزب لانه كان جاهلا بالحكم الذين يجيبون الدماء لا يفرقون بين المتعمد - [00:12:09](#)

وبين المخزن وعلى كل حال حديث ابن عباس موقوف لم نجد في الصحابة ما يؤيد هذه. هم. ونحن في حل منهم لا سميه حكم المبيت بمزدلفة هل هو ركن او واجب؟ واذا كان واجبا فنادي عليه؟ سبق الجواب عنه - [00:12:29](#)

وهو التفريق بين المبيت في المزدلفة وبين صلاة الفجر. هم. صلاة الفجر هو الركن. هم. والمبيت هو الواجب اه هل السعي في الحج او العمرة ركن الا الله الحلة اعز عليه السؤال - [00:12:50](#)

سهر للسؤال ان اشهد نعم العمر؟ السعي في العمرة؟ نعم ركن من تمام الخواص. نعم. وما هو الضابط في معرفة الركن والواجب؟ والسبب طبعا طلب من هذا لكن لو ما في عندنا يعني شيء واضح بالنسبة لبعض الاركان الاجماع الذي ينقله - [00:13:18](#)

من اهل العلم نحن سبق ان ذكرنا اتفا آآ حديث آآ من آآ صلی صلاتنا معنا هذه في الجمع الى اخر الحديث هذا الدليل الركيبي وقوله عليه السلام الحج عرفة. لكن هناك بعض الاركان - [00:13:54](#)

مثل طواف الافاضة آآ اتفق العلماء على انه ركن وان الحج لا يصح الا به انا شخصيا لا اعلم له دليلا صريحا في الركيبية سوى ما ينقله العلماء من اجماع - [00:14:17](#)

الهم على ان طواف الافاضة ركن من اركان الحج. نعم اه بالنسبة للصلوة في المسجد الحرام وانها لا تستوي مع الصلاة باقي مكة بالنسبة للتوسعات التي تطرق على المسجد الحرام هل لها نفس حسن المسجد وان شملت اجزاء كثيرة من المبدأ - 00:14:37  
نعم هذا حكمه حكم مزيد عليه سواء كان المسجد المكي او المسجد النبوى فكل زيادة تضاف اليهما آآ هذه الزيادة حكمها حكم المزيد عليه فمسجد الرسول فما نعلم كان اصغر الكثير مما والان وقد جاء في بعض الآثار عن عمر - 00:15:00  
انه لو مد هذا المسجد يعني المسجد النبوى الى صنعاء لكان له حكم المسجد نعم هل سبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الوتر في مزدلفة ما ضربت - 00:15:28

ولم يدخل ذلك وذلك تخفيف من ربكم ورحمة هل اه الرجل الذي ليس الاحرام يكون قد نوى بالعمرة او الحج ام انه يتلفظ بعد الاحرام لا مجرد اللباس لا يعني انه نوى. اما ان النية في القلب وليس باللسان - 00:15:47

ولكن من مناسك الحج ان التنمية تتضمن النية. حيث يقول لبيك اللهم بحجة وعمره او بعمره وحج او بعمره هذه التلبية تتضمن النية التي في قلب هذا اما ان يقول نويت الحج او العمرة هذه بدعة - 00:16:12

قد اه توسيع الناس في استعمالها في كثير من العبادات كالوضوء والطهارة والصلوة وصيام ونحو ذلك. فانما الاعمال كما قال عليه السلام بالنيات. وانما لكل ممنوى التلفظ بالنيات كل العبادات بدعة لا تشرع بل هي كما - 00:16:46

عليه السلام كل بدعة دلالة وكل ضلاله في النار كل ما في الامر ان التلبية فيها شيء من تضمين التربية ما في النية ليف للهم بحجة وعمره. او نحو ذلك من الارهاب. نعم. وهل يلزم اداء ركعتين بعد ليس الاحرام - 00:17:16

لا ليس هناك صلاة خاصة تسمى برقعتي الاحرام ولكن اه ينبغي التنبيه على امر قد يغفل عنه كثير من الناس بالنسبة لميقات واحد من المواقف المعروفة الا وهو ذو الحليفة - 00:17:43

فهناك قد صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ركعتين وما كانت عسان الركعتان هي صلاة الاحرام وانما كان تنفيذا لامر جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

اتاني جبريل انفا فقال لي قل لبيك لعمره وحج وصلي ركعتين فانك في واد مبارك او كما قال عليه الصلاة والسلام الا وهو واجب العقيق لهذا الميقات له هذه الخصوصية. وهو ان يصلى المحرم هناك ركعتين تبركا - 00:18:39

هذا الوادي المبارك وليس لهتين الركعتين علاقة لصلاة الاحرام. نعم هل يجوز للحاج ان يخرج الى جدة ويقضى بها بعض الوقت ثم ينظر الى منى لكي يبييد فيها كيف قلت هل يجوز للحاج - 00:19:11

ان يخرج الى جدة ويقضى بها بعض الوقت ثم يرجع الى منى لكي يبييت فيها بيجوزه لكن طريقة الا يتخد ذلك عادة او ينزل الى جدة للمتاجرة او نحو ذلك قال الحاج - 00:19:32

ان يتذكر انه في طاعة لله عز وجل وهي قد تكون في العمر مرة واحدة وقد تكون بالنسبة لبعض الناس متكررة ولكن لا ينبغي ان تكون هذه العبادة تتكرر كأمر كما يقولون اليوم ليس لهذه العبادة اثر لنفس هذا الحاج - 00:19:54

فيكون عقله ونبه فيه بضراعته وفي تجارته. ولذلك فهو يحتاج بان يخرج من منى مثلا لقضاء بعض مصالحه التجارية. هذا ما نراه جاهدا. اما اذا امر عارض ليس له علاقة بدنياه - 00:20:24

فهناك نقول لا مانع من ذلك. نعم. ما حكم قوافل وجاء في العمرة؟ وليس العمرة مثل الحج في طواف الوداع حيث انه صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه اذ خجل - 00:20:50

في ذكر ان العمرة كان السؤال ليس اه يعني متاجوبا البعض خلقه الاول مع طرفه الآخر. هو يسأل عن طواف العداء لكن ما معنى ان الرسول عليه السلام شبك او ما شبك ايش على - 00:21:08

هل يمكن السائل يوضح سؤاله؟ ان الجواب انتا لا نجد في السنة ما يلزمك ان نقول بوجوب طواف الوداع بالنسبة للمعتمر فقط وانما يجب هذا الطواف بالنسبة للحاج ما بقي من السؤال انشاء السائل اوضحه والا ذهب - 00:21:33

ادراج الرياح غيره فيسأل الله وهذا ما الذي اجبت عنه الان اي نعم الصلاة والسلام لا يشرع نار سؤال هل نسمع عن الاشعرية كثيرا ولا

نعلم عنهم وعن اعمالهم الا انهم يؤمنون بالصفات؟ اه - 00:22:02

هل تعرفني عنهم اصلا ذلك هو المذهب الاشعري مذهب في العقيدة وكذلك المذهب الماتوريدي آه هؤلاء يشتركون مع اهل الحديث كالاليمان ببعض الصفات خلافا للمعتزلة وهم مع السنة في بعض - 00:22:29

ومع المعتزلة في بعض اخر وانا اناصح طلاب العلم ان لا يريدوا انفسهم بمعرفة الاراء المخالفة للسنة وانما انصحهم ان يتعرفوا على السنة وعلى العقيدة الصحيحة بعد ذلك اذا سنت لهم الفرصة وتمكنوا من ان يعرفوا - 00:22:57

مذاهب مخالفة لمذهب اهل السنة والحديث وان يستطعوا ردها وذب عن مذهب اهل السنة فعلا ذلك والا فحصتهم ان يعرفوا المذهب الحق ولا عليهم بعد ذلك ان يتعرفوا على ما يخالف هذا المذهب - 00:23:30

واريد الان ان نكتفي بهذا الاختيار حتى نأخذ فسحة ان شاء الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود لا ينشرون انفسنا. ومن سمات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له - 00:23:56

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اريد ان اتم بحثا اشرت اليه حينما كنا الى الصلاة. وهو انتنا نرى كثيرا - 00:24:26

الحجاج قبل دخولهم مكة وبعد انتهاءهم من الخواوف والsuspiroes رواهم ينطلقون وهم كاشفون المناكب اليمنى ولعلكم تعرفون ان من السنة حولها ان يكشف عن منصبه الايمان. اذا اخر كوفي السابع بما هو الراوح؟ ثم بعد ذلك يعود في - 00:24:56

ايغاره او ادائه بالاصح الى ما كان عليه قبل البدء بالطواف اي لابد من ان يوافي منكبه الذي كشف عنه من اجل الطواف لكن اكثر الناس كما قال رب العالمين لا يعلمون. اترأهم من ساعة الاحرام في الليل - 00:25:50

يكشفون عن مناخيرهم ويستمرون هكذا الى ما شاء الله. هذا اولا خلاف قلة وما كان من العبادات خلاف السنة فيجب ان لا يستهين المسلم بها والا يظن ان امرها سهل بل ان امرها - 00:26:20

انها ضلاله بصريح قوله صلى الله عليه واله وسلم كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وكما قال بعض الصحابة وبخاصة منهم حذيفة بن جنان رضي الله تعالى عنه كل عبادة لم - 00:26:50

تعتمدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها فلا بذورا كل عبادة لم يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتقربوا بها الى الله تبارك وتعالى. لأن العبادات - 00:27:20

التي تقربنا الى الله زلفي انما هي التي جاءتنا من طريق نبينا صلوات الله وسلامه عليه بان العبادة انما تكون عبادة بالتوقيع عليه الصلاة والسلام لنا وليس بارائنا واهواننا. ولقد عرف - 00:27:50

سلفنا الصالح هذه الحقيقة التي عمي عنها جماهير الخلق. رغم ما كثرة الاحاديث التي جاءت منبهة على ان كل عبادة لم يأت بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهي ضلاله كما جاء في صحيح مسلم كل بدعة - 00:28:20

ضلاله زاد النسائي وكل ضلاله في النار. ولذلك لا ينبغي تهامة بالاتمام بعض المحدثات من الامور بدعوى انها تقلينا الى الله زلفي ولذلك لا ينبغي الاستهانة بالاجتهاد ببعض المحدثات من الامور - 00:28:50

بعدوى انها تقربنا الى الله زلفي. واذا كان من قول اهل العلم لسان الحال انطق بسان المقال نحن نقرأ من حال هؤلاء الحجاج الذين يقضون اياما كثيرة وهم كاشفون عن مناكبهم ويتحملون ضرر الحر والقول لا - 00:29:24

ذلك الا بذعهم انها عبادة. فكيف تكون عبادة ولم يشرعها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه الا في ذاك المكان الذي ذكرته انفا وهو اثناء الطواف هذا شيء وشيء ثالث وهو اخطر ان هؤلاء - 00:30:04

الذين يتربون الى الله عز وجل بالكشف عن مناكبهم في متى ايام الحج على الرغم ما ذكرنا انهم ابتدعوا شيئا ما انزل الله به سلطان فانهم يقعون في مخالفة خطيرة حينما نراهم يقومون - 00:30:34

فإذا الصلاة في المسجد الحرام او في غيره من المساجد او في منى او في غيرها من المناسك يقومون يصلون وهم كاشفون عن مناكبهم حينئذ يقعون في مخالفة اخرى المخالفة الاولى مخالفتهم - 00:31:04

لحاديث النهي عن البدعة وان كل بدعة ضلاله. فهم يخالفون مبدأ شرعاً عاماً المخالفة الأولى فانهم يخالفون حديثاً خاصاً في الصلاة حيث قال عليه الصلاة والسلام لا يصلين احدكم وليس على - 00:31:34 وعاتقيه من ثوبه شيء. ليصلين احدكم وليس على احد من ثوبه شيء. هذا الحديث حديث هام جداً. قوله من حيث روايته فإنه حديث صحيح البخاري. وثانياً من حيث درايته ودلالته - 00:32:04

ذلك انه يضل على بطلان صلاة من يصلى مكشوف المنزل او مكشوف المنكبين معاً وبالاولى وبالآخر مكشوف القسم الاعلى من البدن نحن الان بين ظهاريننا بعض اخواننا الذين يكشفون عن - 00:32:34 للعلى من بدنهم لا يأس في ذلك او من ذلك عليهم لانهم يتبرجون ولكن ان عليهم ان يتتبهوا انه اذا اقيمت الصلاة فلابد لهم من ان يرتدوا هذا الثوب وان يلقوه على اكتافهم - 00:33:04

قوله صلى الله عليه واله وسلم من كان له ازار ورداء فليتذر وليرتدي فان الله احق ان يتزين له قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد هذه الاية الكريمة وان كان - 00:33:34

نزولها او سبب نزولها ان العرب في الجاهلية كانوا يطوفون حول عراة نساء ورجالاً وهذا من جاهليتهم ولما جاء الاسلام انزل الله عزوجل هذه الاية تأديباً لهم وقال خذوا زينتكم عند كل مسجد. المقصود - 00:34:04

من الزينة في هذا الحديث مراعاة لسبب النزول هو ستر الهوى العورة التي لا تصح الصلاة باتفاق المذاهب الاربعة اذا كان كاشفاً لها ولكن هناك في مذهب الامام احمد عوره خاصة بالصلاه - 00:34:44

خاصة بالصلاه وهو القسم الاعلى من البدن لا يجوز للمصلى وهو منذ ثوباً يستر به بدنه الاعضاء لا يجوز له ان يصلى وهو كاشف عن بدنه الاعلى. لماذا؟ للحديث السابق في البخاري لا - 00:35:14

يصلين احدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء. وللحديث الآخر ذكرت انفاً وهو في سنن أبي داود من حديث ابن رضي الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان له ازار - 00:35:44

ورداء فليتذر وليرتدي فان الله احق ان يتزين له من كان له تجار ورداء فليتزن وليرتدي فان الله احق ان نأخذ من هذا الحديث الذي قبله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد - 00:36:14

وسع في دلالة قوله تعالى خذوا زينتكم ان تكونوا مسلماً. لأن سبباً نزول يحصر دلالة الاية على ستر العورة. لأنهم كما ذكرنا كانوا يطوفون اوراقاً حتى النساء حتى كانت احدهن اذا تافت هكذا - 00:36:57

تقود معتذرة وما اقبحه من اعتذار. ولكن ليس بعد الكفر ذنب كما يقال كانت تقول وهي تطوف عارية اليوم يبدو بعده او كله اليوم يبدو بعده فما بدا منه فلا احبه. هذا في - 00:37:27

lahel الجاهلية. صحيح؟ هذا من تزويد الشيطان الانسان الذي لا يحتوي الرحمن بشرعية الاسلام لقد زين مدعوم الشيطان. تقبیح الطواف في الصيام. وقال لهم ونقول بعضهم الى بعض نحن لا نطوف بشباب عصينا الله فيها - 00:37:57

هكذا جمع منهم الشيطان. لكنهم يطوفون بقلوب عصوا الله فيها. وذلك اصبح واقبح انزل الله عزوجل هذه الاية بخصوص هذا الطواف المكشوف العواقب. خذوا زينتكم تكون عند كل مسجد. فوسع النبي صلى الله عليه واله وسلم دلالة - 00:38:37

فادرخ فيها كل زينة مشروعة فقال ليصلى احدكم في ثوبيه في غذاءه وفي ازاره وعلل ذلك بقوله عليه السلام فان الله احثوا ان يتزين له. لا ينبغي اذا ان يت Sahal المصليين - 00:39:07

ي يوم اذا قاموا الى الصلاة في الايام العاديه الماء لا ينبغي للمصلين ان يدخلوا في صلاتهم بشباب البذلة. في ثياب بيتهم. عليهم السلام وانما عليهم ان يحققوا اولاً نص الحديث - 00:39:37

وثانياً تعليله. النفس من كان له ازار ورداء فليتذر وجهاً فان الله حق ان يتزين له. الشاهد ان من قواعد الشرعية ان ما ادى الى واجب او واجب. وما ادى الى محظوظ او محظوظ - 00:40:17

حشق الحجاج عن مناكبهم او في المحور الاول التقرب الى الله بما لم والشيء الثاني انهم يعرضون صلاتهم للبطلان لمخالفته لقول

الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصلين احدكم وليس على عاتقيه - 00:40:47

من ثوبه شيئاً. فلا بد ان بعض طلاب العلم قد يستشكلوا هذا الحديث وقد قرأ ذات يوم او سمع خليفة الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله - 00:41:17

هل يصلى احدنا في ثوب واحد فيصلني باهلهنا في ثوب واحد قال او كلهم يجد ثوابين قد يتعارض هذا الحديث مع حديث لا يصلون احدكم وليس على عاتقيه شيء يتعارض في ذهن بعض الناس واسكال من هذا الحديث حابر - 00:41:47

لللانصاري حينما رأه رجل يصلى وليس على عافسيه صومه وانما رأه يصلى مقتذرا. سأله عن ذلك كيف لا تصلي بثوب واحد وثوبك الآخر معلق على المشجب والمسلم هي العمود الذي تعلق عليه الشياطين. بلد يسمونه في دولة العصر الحاضر - 00:42:27

نعم. احسن من الشماعة طوال الالله التي تعلق عليها فيها استنكر احد الحاضرين على جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه يصلى في وشر اخر معلق على المشكلة. فقال ذلك ليراني احمد - 00:43:07

فيظن ان الصلاة لا تصح الا بالثوابين هذا بلا شك اشكال من حديث ابي هريرة هذا كلهم يجب التنظيم. وهنا لابد لاختيار من طلاب العلم ان يتذكروا معنى طريق العلماء في التوفيق بين - 00:43:37

الاحاديث التي يبدو التعارض بينها ولو في ما جاء له اولا وهو الامر حديث جابر. ان جابر رضي الله عنه لا شك ان سمعه يدل على صحة صلاة من يصلى مكشوفا - 00:44:07

باسمي الاعلى من البدن. ولكن هل لفعل هذا الصحابي من القوة ما يمكن ان يعارض دلالة الحديث المرفوع والصحيح فيه حدوثها يستريح بداية؟ الجواب لا باتفاق العلماء فلذلك قيل يا ولد الائمه بطل النظر واذا جاء نحر الله بطل - 00:44:37

له ضعف وقال علماء الاصول لا اجتهاد في مولد النص وها هنا رأي في صحابي جليل وحديث صريح يخالف الرأي او فعل ذلك الصحابي وحينئذ فلا بد من اذا امرنا بالرجوع اليه حين التنازع كما قال الله عز وجل - 00:45:17

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. لذلك كان مذهب امام السنّة واعلم الائمة الارسطي بالسنّة. الامام احمد بن حنبل رحمه الله كان من مذهبة - 00:45:57

العمل بالحديث الاول لا يصلين احدكم وليس على عاتقيه من شيء ذلك بثبوت الحديث اولا ودلالته الصريحة ثانيا هذه الدلالة التي لا تقبل نقاشا ولا جدلا. اما حديث ابي هريرة فالامر فيه سهل - 00:46:27

لو ان جوابه عليه السلام كان مشيرا الى ان من صلى في ثوب واحد فذلك لانه قد لا يجد ثوبا اخر. ولذلك قال عليه السلام او كلهم يجد ثوابي ولعل جابر رضي الله عنه حينما صدر منه ما ذكرناه انفا كان - 00:46:57

ايضا اه يعتمد على هذا الحديث حديث ابي هريرة الثاني او كلهم يجد ثوابين وثانيا لم يبلغه نهي النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يصلى الواحد للصوابين في فرض واحد. ولقد اكد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:27

الاهتمام بستر القسم الاعلى من البدن حتى ولو كان ليس عنده الا ثوب واحد. وقد قال اذا لم يجب الا ثوبا واحدا فان كان تواسعا فليتحف به وان كان ضيقا فليتأثر به. ايضا من - 00:47:57

كان عنده لحوم واحد فقط وباستطاعته ان يغطي قسمه الاعلى مع الادنى فهذا واجبه فان لم يساعدك التوب على ذلك لضيق فيه او لقسم فحين لابد من سفر العورة التي هي عورة في الصلاة وخارج الصلاة. هذا ما اردت توضيحه - 00:48:27

بمناسبة الاتباع بعض الناس خارج الطواف وصلاتهم مكشوفة بالمنفذ هذا لا يجوز وشرع الله انما قام بالاتباع وليس بالابتداع افضل قول جابر للرجل الا يكون له حكم الرفع وبالتالي نحن نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن - 00:48:57

الكراهة وليس على التحديث لماذا اولا يفترض في رأي الصحابي ان يكون في حكم مرفوع؟ وهناك بحث لابد لطلاب العلم ان يكونوا على معرفة انبهی لاهميته الا وهو واذكر كجملة معترضة - 00:49:27

ان بعض اخواننا يشربون قياما. والشر والشرب من خيال. قد عنده الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه جملة معترضة لا اريد ان اقيم عليها محاضرة حتى نضيع عن الاجازة عن السؤال الاخير هذا. اما الشرب من القيام فله بحث خاص - 00:50:00

ربما ياتح لنا الخوض فيه بمناسبة اخرى ان شاء الله. اعود لاقول اذا جاء قول عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فهل المسلمين ملزمون به ملزمون بالأخذ به ام لا؟ الجواب - [00:50:30](#)

كان قول ذاك الصحابي في حكم مرفوع بحيث لا يمكن ان يقال بالاجتهاد الذي يتعرض لخطأ تارة ومن صواب طاعة اخرى اذا كان في حكم مرفوع اخذ به والا صمت لقائه - [00:51:00](#)

هذا حكم الموقوفات على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لابد من النظر اليها هل هي بحيث لا يقال الا من توقيف كما ذكرنا لكم انفا عن ابن مسعود انه قال فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا السلام على النبي هذا الایقاف - [00:51:30](#)

لانه لا يمكن ان تصرف في امراضه عليه السلام بمجرد الرأي والاجتهاد. اما ان يأتينا قول عن صحابي وممكن ان يكون هذا القول على البراءة الاصلية والاصل وفي الاشكال الاباحة ويمكن ان لا يكون قد ورده النهي الناقل عن الدواء - [00:52:00](#)

الى حكم جديد. اثار النفسية جاءت موقوفة. على احد الصحابة قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال نزل القرآن جملة واحدة الى بيت العزة. في سماء الدنيا. ثم نزل - [00:52:30](#)

مفرقا حسب الحوادث انتهى حديث ابن عباس او نقول انتهى قول ابن عباس هذا قول لم يكن فيه ابن عباس قال رسول الله او سمعت رسول الله فهل هذا يؤخذ به ام لا؟ الجواب ان مثل هذا القول لا - [00:53:00](#)

يمكن ان يقال للرأي والاجتهاد. ذلك لانه يتحدث عن بعض الامور الغيبية لا يوجد ابن عباس وهو لا يوحى اليه ان القرآن نزل كتلة واحدة جملة واحدة الى السماء الدنيا دون السماء الثانية او غيرها. ثم ما يدرره انه نزل الى - [00:53:30](#)

الثاني يسمى ببيت العزة. ومن سماء الدنيا. هذه امور غيبية. لا طاقة بشر ان يتحدثوا بها الا رجما بالغيب. فما يفعل المنجمون الكهان على طول. وحاشى لابن عباس وهو يعلم ان القرآن ان يتخلص - [00:54:00](#)

وان يتكلم رجلا بود لذلك يقول العلماء ان هذا الاثر موقوف في حكم من الخضوع لانه لا انفصال الرأي فاذا عرفنا هذه القاعدة قال له فيجب اعمارها في الاثار الموقوفة وبعضاها تكون في حكم مرفوع وليس له - [00:54:30](#)

لا خير في ردها وبعضاها لان الخير في قبولها وفي ردها بشرط ان لا نخالف كنصاص مرفوعا. هذا الشرط هو لم يشمل فعل جابر نصير بشرط ان لا نخالف. قد خالفنا اذا فعلنا فعل جابر قول الرسول عليه السلام الصريح لا - [00:55:05](#)

يصلين احدكم وليس على عاتقه من ثوبه شيء. اما التوفيق بين هذا الحديث واتي الجاذب او من نوع من ناحية الناحية الاولى انه انما يوفق بين نصين اما وقد ذكرنا اثرا جابر موقوف ليس في حكم مرفوع فحين ذاك نحن في حل - [00:55:39](#)

من ان نوفق بينه وبين الحديث المرفوع والشيء الثاني ان نول التأكيد المشددة المقررون بالنهي لا يصلين احدكم وليس على عاتقه شيء يمنع من ذاك التأويل ويحملنا على ان نجزم على ان هذا الحديث تضمن حكما - [00:56:18](#)

اذا على الحكم السابق المعروف عند العلماء جميعا وهو انه يجي بعض المسلم ان يستر عورته من تحت السرة الى الركبة اقل ما يصلين احدكم نهي عن الصلاة. وهذا يؤكذ اتمام الصلاة. ما دام - [00:56:54](#)

لانه لا يوجد حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يضطرنا الى ان نوفق بينه وبينه في وجه من من وجوه التصديق الكثيرة وهي كثيرة معروفة عند الفقهاء - [00:57:21](#)

ما شاء الله بالنسبة للنبي النهي عن المسجد الذي به الذي فيه قبر هل ذلك يشمل ايضا النهي عن صلاة الجنازة في ذلك المسجد صلاته لا توصل لا اي صلاة في ناس كوم فيه قبر بنهي الرسول عليه السلام عن ذلك - [00:57:41](#)

في احاديث متواترة كنا قد جمعناها او جمعنا ما تيسر لنا يومئذ في كتاب في تحrir الساجد عن اتخاذ القبور والمساجد. نعم. بعضهم علم النهي بوضع السجود يعني خلف صلاة الجنازة لا سجود فيها - [00:58:09](#)

فبالتألي النهي عن صلاة الليل في قبر قد يتوجه بعضهم ان هذا يسجد ويرکع للميت المقبور مثلا فقال حيث انتهى منطقة العلة ان ترتكب عن هذا صحيح؟ ما هي العلة - [00:58:29](#)

السجود ايها السجود لصاحب اخوة الائمان تتمة الكلام في الصعيد التالي السجود ايها السجود لصاحب عقلية وليس عقلية. مم.

ولذلك فلا يجوز منا على حكم فهل يخالف النصوص العامة حديث ﷺ ينتهي قبل كل شيء من هذا السؤال -  
[00:58:44](#) - انت حاول هذا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -  
[00:59:17](#)